

إعداد: أنوار التنب

صفحة تختص بالتدريب والمدربين في مجال التنمية البشرية.

تعرف خلالها على ما يطرح في الساحة

وما يستجد فيها وما هو محل للنقاش أو الخلاف.

للنواصل: anwar@alanba.com.kw

الخميس 11 يونيو 2015

anwar@alanba.com.kw
@anwar_news

أنوار التنب

سقطت.. فهضت..
ففاضت!

المتبارية التي كانت تحمل رقم 170 أنهلت المتابعين، وجعلت من المذيع الذي يغطي حدث مسابقة الجري النسائية يصرخ بأعلى صوته «دهش، شيء لا يصدق!». فقد كانت تسابق زميلاتها في المضمار، ثم وقعت في المرحلة الأخيرة قبل نهاية الشوط، وما إن رفعت رأسها حتى وجدت المتسابقات بقوة سرعتهم قد قطعن مسافة طويلة أمامها، «فالثانية» بالنسبة لسباق كهذا تساوي أمثارا، وسقوط في اللحظات الأخيرة الحساسة يعني إشارة إلى الخسارة، وهذا الاعتقاد الذي لا نجادل فيه كلنا بناء على اعتقاداتنا.

ولكن هذه الفتاة حطمت هذا الاعتقاد، وفعلت ما لم يتوقعه المتابعون أو حتى المتسابقات اللاتي تخطينها بكل طاقتهم، فقد نهضت من سقطتها.. وانفدعت كالبرق لتتخطى زميلاتها واحدة تلو الأخرى، والمذيع يعلق منذها على هذه القوة والاندفاع غير المتوقعة، كيف تعدت كل هؤلاء؟! حتى اقتربت من خط النهاية وكانت إحدى المتسابقات قد ظنت أنها وصلت وستفوز لا محالة، وإذا بالمسابقة رقم 170 تمد مشط قدمها نحو خط النهاية وتفوز عليها، فقفز المعلق صارخا.. «دهش.. ما هذا؟! انه أمر لا يصدق!».

نعم.. ما حدث كان أمرا لا يصدق.. ولكن بما أنه «حدث بالفعل»، فإننا سوف نصدق، وسوف نثق بأننا بالهمة نصل إلى القمة، وإن السقوط ليس نهاية الأمل في النجاح، وما نعتقد بأنه مستحيل يجب أن يتم الغاؤه من قاموس حياتنا، فالمستحيل في نظرنا.. ليس مستحيلا على الله سبحانه، والحياة مملوءة بمثل تلك المشاهد.. تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح.. وغدا أجمل..

كلماتك يا مدربي

نايف البشاره
مدرب تنويه إبحاني

كيف أصبح الأول؟!

حول كثرة القاب المدربين أرى أن هذه الإضافات أصبحت تنعكس بطريقة سلبية على عالم التدريب، وأصبح المجتمع يتأثر بما يسمعه من هنا وهناك وتختلط عليه الأمور عندما يسمع تلك المسميات العديدة دون أن يعي حقيقتها، وللأسف ان غالبية المدربين لا يعون هذا الأمر جيدا، وأن ما يفترض أن يحمله باستمرار كسمى هو مسمى التخصص الذي يمارسه، ويكون ما يرفقته وغيرها من المسميات ما هي إلا إضافات يمكن أن يستفاد منها في التعريف عن نفسه، وللأسف البعض يعتقد انه بمجرد أن يحصل على دورة مدرب فهذا يعني أنه له الحق في إعطاء جميع أنواع الدورات دون أن يدرك أن هناك دورات متخصصة بالمحتوى وأن هناك فرقا بين التدريب على أساسيات التدريب وبين التدريب في إحدى التخصصات. إضافة على ذلك فإن كثرة التخصصات والمسميات التي تسبق اسم المدرب والبعض لا يعي أن المسألة ليست مسألة عدم وجود وجود، وإنما تدور حول من كان يبحث عن العلم ومن يبحث عن المسميات وشتان ما كان بين الاثنين، إضافة إلى العملية التجارية التي دخلت على الموضوع وأثرت فيه تأثيرا كبيرا وأستغرب من بعض المدربين عندما يدعي ان الأمر ليس تجارة وإنما هو رسالة علينا نشرها، وللأسف لا تراه يطبق هذه الرسالة على نفسه.

واقعا اليوم اختلف وما يحدث ما هو إلا عملية تجارية بحتة، وأنا معكم أنه قد يحصل المدرب على علم ولكنه بسيط وأن اراد الحصول عليه كاملا فعليه ان يدفع الفاتورة المبالغ فيها للأسف.

من وجهة نظري، أرى أن المدرب الحقيقي ليس بحاجة للالقاب، هو بحاجة فقط ان يتعرف عليه الجمهور من خلال سمائه الدال على تخصصه ومجاله فقط. وبصراحة، ارى ان المسميات الاساسية يفترض أن تكون كالتالي: مساعد مدرب، ومدرب، مدرب أول، لكن ما يحدث اليوم بالساحة عكس ذلك، يفجّر ما يحصل المدرب على شهادة التدريب يصنف نفسه مدربا محترفا دوليا وعالميا دون ان يعي حقيقة هذه المسميات، يفترض ان تكون بدايته بصفة مساعد مدرب وأن يتمرّن تحت ايدي مدربين والمشاركة مع احد المدربين المختصين في العديد من الدورات حتى يسمح له بأخذ صفة المدرب وهكذا. وأرى أن هذه المسميات ماهي إلا سلاح يخفي المدرب ضعفه وعدم ثقته بنفسه خلفها، أنا لا انكر ولا ألقني ان يكون للمدرب العديد من التخصصات والمسميات التي تحمل هذه التخصصات ولكن لابد من وجود مسمى رئيسي متخصص فقط كاف بتعريف المدرب، وأستغرب عندما أجد شخصا يحمل اسم أول كبير مدربين، وعلى سبيل المثال لو ناقشنا هذا المسمى وهو «أول كبير مدربين» وطرحناه بالمنطق والعقل من اين حصل على هذا اللقب؟ ألم يتدرب على ايدي مدربين سابقين؟ ألا يفترض أن من قاموا بتدريبه هم أولى بحمل هذا اللقب؟ كيف أصبح إذن الأول؟ إن ما اعرفه وتعلمته أنه عندما يكتب الإنسان شيئا يقال ان فلانا هو اول من اكتشف، أو اول من اخترع كذا هو فلان، بينما عندما أتعلم شيئا موجودا ومنتشرا فليس بمعقول أن أقول انني انا بمفردتي اول من تعلمه.

للأسف، الحال لن يقف عند هذا الوضع لأننا سنرى العديد من المسميات التي يتهافت خلفها الكثيرون بحثا عنها وهي ستظهر لا محاله لأن الأمر تجاري بحث وان اختلف البعض معي بالرأي، فالموضوع في النهاية يعبر عن وجهة نظر، ومن اراد المسميات فهي كثيرة ولا نهاية لها ولكن رسالتنا للجمهور ألا يجري خلف مسميات البعض الوهمية بل عليه ان يبحث عن يمتلكون العلم وفق قواعد وأسس علمية صحيحة.

تباينت الآراء واختلفت التصورات حولها

ألقاب ومسميات المدربين .. من يمنحها؟ وهل يستحقها أصحابها؟

استغربت عدد الذين تفاعلوا مع أسئلتي التي طرحتها بخصوص ما يطرح من مسميات والقباب على بعض المدربين (كبير.. أول كبير مدربين)، والاعتماد بالمشاركة بالشكل الذي يبدو انه قد ضغط على الوتر الحساس في ساحة التدريب والتنمية، وأخرج ما في قلوبهم من خواطر وتساؤلات، وحقيقة ليس بيني وبين من

المدربة هبة الحنيف

شسيء جميل ان يكون هناك لقب مثل «كبير مدربين» لما فيه من تميز ومكانة كبيرة للمدرب، إلا أن هذا اللقب يجب ألا يعطى بسهولة، فمن غير المنصف أن يأتي مدرب جديد وقد حصل للتو على شهادة إعداد مدرب، ويلقب نفسه كبير مدربين خاصة إذا كان صغيرا في السن، وهناك القاب أيضا جديدة على السوق مثل: مستشار أو خبير أو ماستر، واعتقد أنه لابد من وجود شروط معينة حتى يلقب المدرب نفسه بمسميات كبيرة كتلك، فالمدرب ليس غبيا حتى يصدق مثل هذه الأمور، ومن وجهة نظري كمدربة في بداية المجال أطلب بإنشاء جمعية أو نقابة للمدربين، وأن تكون هناك شروط معينة واختبارات يجب اجتيازها، حتى يكون فيها إنصاف للمدربين القدامى والجدد، فانا لست ضد الألقاب، لكن ضد فكرة اطلاقها على أي شخص.

الدكتورة منيرة الرشيدى

أنا مؤيدة لمثل تلك الألقاب، ولكن يجب ان يخضع الملقب لدورة طويلة تتراوح ما بين أسبوع وضع اسبوعين، ويجب وضع اختبارات خاصة لاجتياز المدربين هذه المرحلة، وبذلك يمكن ان ينجح في اجتياز الدورة او يفشل، ويقوم بدراسة المادة مرة أخرى حتى يتمكن من النجاح بها، واعطاء التدريبات بتميز وجدارة، وبالنسبة لعدم وجود القاب كهذه بالسابق، اتوقع لعدم وعي الناس الكافي بجوانب التنمية البشرية، ولكن الآن تم التركيز عليها بشكل مكثف، ومن وجهة نظري فان لقب كبير المدربين لا يعطى إلا للمدرب ذي الخبرة بالتدريب ولا تقل خبرته عن اربع سنوات.

المدرب عبد الجليل الشويخ - البحرين

من وجهة نظري أن هذه المسميات ما هي إلا للدعاية والتسويق، وأنه لا يمكن الجبول بأمر كهذا، إذ إن بعض المدربين يطلق عليهم كبير مدربين لكونه نال شهادة بعد دورة دراسية لا تتجاوز 10 ساعات مع أنه لم يمارس التدريب قط، رغم أن خبره التدريب قد قسماو المدربين حسب المراحل التي قضاها في ممارسة التدريب كالتالي:

المدرب المبتدئ (أقل من سنة).

بينكم..



عندي سؤال:

تعقدون خلصت

الأسامي عشان كل

يوم نشوف اعلانات

عن دورات بنفس

الاسم لعدة مدربين؟

المشكلة لما كل واحد

فيهم يقول أنا أول

من اختار هذا الاسم

عاد من نصدق؟.

● مفرد بدون ريش



من العضاء من يشعر

المرء في حضرته بأنه

صغير، ولكن العظيم

بحق هو من يشعر

الجميع في حضرته

بأنهم عضاء.

الصورة التي تحركت



نحن معا

نحن معا.. فليطمئن

قلبك

وليرتاح بالك..

فعدنا أمسكت

بيدي.. قلت لي (انني

خافنا)

الحياة كأمواج

المتلاطمه..

وأني أريد خوض غمار

التجربة..

قلت لك:.. أنك

تستطيع..

فأنت غافل عن

قدراتك وإمكاناتك..

صحيح.. أن المحيط

واسع وعميق

ولكن حتى المراكب

الصغيرة تصعد أمواجه

متحدية جساته

وفوته..

لا تخف.. يا أخي.. يا

صديقي.. يا رفيقي

فنحن معا.. ندفع

بعضنا..

نمسك بأيدي بعضنا..

أنها هي الحياة.. ونحن

فيها أخوة..

فليطمئن قلبك..

● أنوار



عبد الجليل الشويخ



تسنيم المولي



هبة الحنيف

الشويخ:

المسميات ما هي إلا للدعاية والتسويق

المولي:

الألقاب تقتل الإبداع والتميز عند المدرب

الحنيف:

أنا لست ضد الألقاب.. لكن بشرط



يوسف شعيب

شعيب:

أطالب بإنشاء هيئة وطنية للتنمية البشرية



د. منيرة الرشيدى

الرشيدى:

يجب وضع اختبارات خاصة لاجتياز المدربين



حصة اللوغاني

اللوغاني:

قيمة الإنسان ليست يرضه قبل اسمه

لذلك لم يسعوا إلى أخذ تلك الألقاب، وفي ظل هذه التغييرات التي تشهدها الساحة، أتوقع أن تخرج المسميات والقاب كثيرة في المستقبل القريب، لأن بعض المعلمين والمدربين تخيروا، وأصبحت المصالح الشخصية والمادية وحب المسميات والألقاب هي التي تحل محل الجودة وحب العطاء، والصفات التي يتسم فيها من يمثل التنمية البشرية. ومن وجهة نظري لا يستحق أحد أن يحمل مثل تلك الألقاب، لأنها تزرع في قلب الإنسان شيئا من الكبر دون أن يشعر، فالتواضع جميل ويرفع الله به عبادته.

فقيمة الإنسان ليست بمسمى يضعه قبل اسمه، بل بالرسالة والرؤية والنوايا الواضحة التي ينفق المدرب بها نفسه ومجتمعه وأمنته ككل.

المدربة تسنيم المولي

من وجهة نظري وضع

يشكل خطرا على المجتمع وعلى العقل البشري.

المدربة حصة اللوغاني

انا لست مع وجود هذه الألقاب لما فيها تعظيم للذات، ومن وجهة نظري هذا لا يجوز إلا لله سبحانه وتعالى لما فيها من الكبر، فقد قال رسول الله ﷺ «لا يتخذها الإنسان ويتعلمها فإنها من الله. فما بالناس يمثل التنمية البشرية التي تنمي وترتقي بالنفس البشرية، وتساعد على ترويض النفس من خلال التواضع والأخلاق الحسنة والسلوك المتميز، الذي ينعم عليه بالتغيير للأفضل هو ومجتمعه وأمنته. فقد كانت نظرة المدربين السابقين الأوائل لا يفتخرون على القشور، بل التي المضمون وهي الرسالة التي يجد من خلالها الإحساس بالمسؤولية تجاه العلم الذي يقدمه والارتقاء بالمجتمع،

تعرف على هذا المدرب

من أقواله:

1 - تتحقق الكثير من الأشياء المهمة في هذا العالم لأولئك الذين أصروا على المحاولة على الرغم من عدم وجود الأمل.

2 - تذكر أن اليوم هو الغد الذي كنت قلقا عليه بالأمس.

3- أنتج مهامك الصعبة أولا، أما السهل منها فسوف يتم من تلقاء نفسه.

4 - مثل أنك متحمس وسوف تتحمس.

5- أي أحقق يمكنه أن

ينتقد ويدين ويشتكى، ومعظم الحمقى يفعلون ذلك.

6- اكتشف النظام في الأشياء التي لا تجد فيها نظاما في النظرة الأولى.

7- لا تحف ممن يجادلون، بل ممن يتملصون.

8- كل أمة تحس أنها أرقى من الأمم الأخرى، وذلك يولد الوطنية والحروب.



ديل كارنيجي

ديل كارنيجي مؤلف أميركي ومطور الدروس المشهورة في تحسين الذات ومدير معهد كارنيجي للعلاقات الإنسانية ولد عام 1888 وتوفي عام 1955. بعد أن أصيب بسرطان الدم منذ عام 1912 وديل كارنيجي يعقد الدورات التدريبية لرجال الأعمال والمهنيين في نيويورك وكان

هذه الدورات تتكلم عن الخطاب العام فقط. من أهم مؤلفاته كتاب «دع القلق وأبدأ الحياة» How to Stop worrying and Start Living وقد ترجم إلى عدة لغات وانتشر بشكل واسع في العالم العربي والإسلامي.

نشر كتاب «كيف تؤثر على الآخرين وتكسب الأصدقاء» للمرة الأولى عام 1973 في طبعة لم تتجاوز الخمسة آلاف نسخة.

من هو المدرب الفعال؟

للمدرب الفعال صفات وسمات تحقق له النجاح والتميز والنجاة في مجال التدريب

فالمدرب الفعال هو:

1 - من يسعى بشكل مستمر إلى تحقيق الانسجام والتناغم مع المشاركين.

2- من يسعى إلى تكيف برنامج التدريب ليكون قابلا للتطبيق في مجالات الحياة المختلفة.

3- من يسعى دائما إلى تطوير وتحسين وتجديد برامجه، لتواكب التطورات العلمية والمهنية وتلبي حاجات المجتمع.

4- من يصمم برامجه وفقا لخطة معينة وجدول زمني مناسب.

5- من يتميز بشخصية واعية واثقة مرتزة، ملية بالنشاط والحيوية وتتسم بروح الدعابة وخفة الظل وحسن المظهر.

6- من يتمتع بالرونة ومهارات الاتصال والقدرة على الاستماع وحسن التعامل مع المشاركين كما يتمتع بثقافة عالية ومتنوعة.